

## تاج العروس من جواهر القاموس

وساقَ إليه خَيْرًا . وساقَت الرِّيحُ السَّحَابَ وكل هذه مَجَازٌ .  
والسوقَةُ بالضمِّ : لغةٌ في السوقِ وهو مَوْضِعُ البِيعَاتِ .  
وجاءتْ سُوقِيَّةٌ أَي : تِجَارَةٌ وهي تَصْغِيرُ سُوقٍ وقوله :  
للفَتَى عَقْلٌ يَعْيشُ بِهِ ... حَيْثُ تَهْدِي ساقَهُ قَدَمُهُ فَسَّرَهُ ابْنُ  
الأَعْرَابِيِّ فقالَ : مَعْنَاهُ إن اهْتَدَى لِرَشَدٍ عُلِمَ أَنَّهُ عاقِلٌ وإن اهْتَدَى  
لغَيْرِ رَشَدٍ عُلِمَ أَنَّهُ على غَيْرِ رَشَدٍ .  
وذُو السُّوقِ يَفْتَتِيْنِ : رَجُلٌ من الحَبِيشَةِ يَسْتَخْرِجُ كَنْزَ الكَعْبِيَّةِ كما في  
الحديثِ وهما تَصْغِيرُ السَّاقِ وهي مُؤَنَّثَةٌ فلذلكَ طَهَرَتِ التَّاءُ في  
تَصْغِيرِها وإِنما صَغَّرَهُما لِأَنَّ الغالبَ على سُوقِ الحَبِيشَةِ الدُّقَّةُ  
والحُمُوشَةُ .  
وجَمَعُ ساقَ الشجرةِ أَسْوَوقٌ وَأَسْوَوقٌ وَسُوقٌ وَسُوقٌ وَسُوقٌ . " وسوقٌ " الأَخيرةُ نادرَةٌ وتَوَهَّموا ضمَّ السَّيْنِ عَلى الواوِ وقد غَلَبَ ذلكَ على  
لُغَةِ أَبِي حَيَّةِ النَميَريِّ وهَمَزَها جَريرٌ في قَوْلِهِ :  
" أَحَبُّ المِؤقِدانِ إِلَيْكَ مُؤسَى وقالَ ابنُ جِنْدَبٍ : في كِتابِ الشَّواذِ :  
هَمَزَ الواوِ في المَوْضِعَيْنِ جَميعاً لِأَنَّهُما جاورَتَا ضَمَّةَ الميمِ قَبْلَهُما  
فصارتِ الضمَّةُ كَأَنَّها فيها والواوِ إِذا انضَمَّتْ ضَمًّا لازماً فَهَمَزُها جائِزٌ قالَ  
: وعليه وُجِّهَتِ قِراءَةُ أَيوبِ السَّخْتِيَّانِيِّ " ولا الضَّأَلِّينَ " بالهَمَزِ .  
ويُقالُ : بَنى القَوْمُ بيوتَهُمُ على ساقٍ واحدٍ وقامَ القَوْمُ على ساقٍ : يُرادُ  
بذلكَ الكَدُّ والمَشَقَّةُ على المَثَلِ . وأَوَهَتْ بِساقٍ أَي : كِدَّتْ أَفْعَلُ قالَ  
قُرْطُ يَصِفُ الذُّبَّ :  
ولكنِّي رَمَيْتُكَ من بَعِيدٍ ... فلم أَفْعَلُ وقد أَوَهَتْ بِساقٍ والسَّاقُ :  
الذَّفَسُ ومنه قَوْلُ علي رضيَ اللهُ عنهُ في حَرْبِ الشَّراةِ : " لا بُدَّ لي من قِتالِهِم  
ولو تَلَفَتْ ساقِي " التَّفْسِيرُ لأبِي عُمَرَ الزَّاهِدِ عن أَبي العَبَّاسِ حكاةِ  
الهِرَوِيِّ .  
وتَسَوَّقَ القَوْمُ : إِذا باعُوا واشتَرَوْا نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وتَقولُ العامَّةُ  
: سَوَّقُوا . وسُوقِيْنُ بالضمِّ وكسَرَ القافِ : من حُصُونِ الرُّومِ قِيلَ ماتَ به  
إِبْرَاهِيمُ ابنُ أَدْهَمَ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى .

ومن المَجَازِ : هو يَسُوقُ الحَدِيثَ أَحْسَنَ سِياقٍ وإِليكَ يُساقُ الحَدِيثُ وكلام  
مَساقُفُهُ إِلى كذا وجئتُكَ بالحَدِيثِ على سَوِّقِهِ على سَرْدِهِ . ويُقالُ : المَرءُ  
سَيِّقَةُ القَدَرِ ككَيِّسَةٍ يَسُوقُهُ إِلى ما قُدِّرَ له ولا يَعدُّوه .  
وقَرَعَ للأَمْرِ ساقَه : إِذا شَمَّرَ له .  
وأَدِيمُ سُوقيٌّ أَي : مُصَلِّحٌ طَيِّبٌ ويُقالُ : غَيَّرُ مُصَلِّحٌ ونُسِبَ هذه  
للعامَّةِ وفيه اخْتِلافٌ والمَشْهُورُ الثاني وتَقَدَّمَ في " دهمق " ما أَنشَدَه ابنُ  
الأَعْرَابِيِّ : .  
" إِذا أَرَدتَ عَمَلًا سُوقيًّا .  
" مُدَهَمَقًا فَادْعُ لَهُ سِلاَمِيًّا وسُوقَةَ بِالضَّمِّ : موضعٌ من نِواحي  
اليَمامَةِ وقِيلَ : جَبَلٌ لِقُشَيْرٍ أَوْ ماءٌ لِباهِلَةَ .  
وسُوقَةُ أَهْوَى وسُوقَةُ حائِلٍ : موضعانِ أَنشَدَ نَعْلَبُ : .  
" تَهانَفتَ واسْتَبَكَكَ رَسَمُ المَنازِلِ بسُوقَةَ أَهْوَى أَوْ بسُوقَةَ حائِلِ  
وذاتُ السَّاقِ : موضعٌ . وساقُ : جَبَلٌ لِبَنِي وَهَبٍ . وساقانُ : موضعٌ .  
والسُوقُ كصُرَدٍ : أَرْضٌ مَعْرُوفَةٌ قالَ رُؤبَةُ : .  
" تَرَمِي ذِراعِيهَ بِجَثْجَثِ السُوقِ وسُوقُ حَمزَةَ : بلدٌ بالمَغْرِبِ ويُقالُ  
أَيضًا : حائِطٌ حَمزَةَ نُسِبَ إِلى حَمزَةَ ابنِ الحَسَنِ الحَسَنِيِّ منهم مُلوكُ  
المَغْرِبِ الآنَ . وسَوِّسَقانُ : قريةٌ بِمَرُوقَ .  
ومن أَمثالِهِمُ في المُكافاةِ : التَمُرُ بالسُويقِ حِكاةُ اللِّحْيانيِّ .  
والسَّوِّيقِيُّونَ بالفتحِ : جماعةٌ من المُحدِّثِينَ .  
وسُويِّقَةُ العَرَبِيِّ وسُويِّقَةُ الصَّاحِبِ وسُويِّقَةُ الأَلا وسُويِّقَةُ العُصْفُورِ  
مَحَلَّاتٌ بِمِصْرَ وسُويِّقَةُ الرِّيشِ : خارجُ بابِ النَّصْرِ منها .  
وسُوقُ يَحْيَى : بِلادٌ بِفارِسَ .  
وسُوقُ الشِّفا : من أَعمالِ الشَّرْقِيَّةِ بِمِصْرَ .